



الاجتماع التحضيري للمنتدى العربي الثالث حول التنمية المستدامة والدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة

الخميس ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٦
مقر الإسكوا- بيروت، لبنان

مذكرة توضيحية

١- معلومات أساسية

المنتدى العربي حول التنمية المستدامة

منذ عام ٢٠١٤، تعقد لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع شركائها الإقليميين دورات سنوية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة، وذلك بهدف دعم التحضيرات الإقليمية العربية للمنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة (راجع الإطار ١). ومن المزمع تنظيم المنتدى العربي الثالث ببيداية شهر أيار/مايو ٢٠١٦ على أن ترفع مخرجاته إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى المنعقد في نيويورك من ١١ إلى ٢٠ تموز/يوليو ٢٠١٦ والذي تقرّر أن يكون موضوعه "ضمان ألا يخلف الركب أحداً" (Ensuring that no one is left behind).

وشكّل التعاون الوثيق بين الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونب) وجامعة الدول العربية في تنظيم المنتدى عاملاً مهماً في نجاح الدورتين السابقتين وتحقيق أهدافهما. ولقد دأب مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة باعتباره الجهة المعنية بقضايا التنمية المستدامة في جامعة الدول العربية على المشاركة بفعالية في المنتدى العربي واتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم وتنسيق جهود الدول العربية نحو تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ومبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ريو+٢٠.

وانطلاقاً من حرصه الدائم على إبراز البعد البيئي في كافة المحافل الإقليمية، ارتأى مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته (٢٧) بموجب القرار رقم (٤٦٨ د.ع. ٢٧ - ١٩/١١/٢٠١٥، الفقرة ثانياً- ٤ ب):

"تكليف الأمانة الفنية للمجلس بالتنسيق والتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/مكتب غرب آسيا بالدعوة إلى اجتماع فريق عمل يضم الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية أعضاء اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي والجهات ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة على المستوى الإقليمي والدولي للإعداد لمساهمة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في المنتدى العربي الثالث للتنمية المستدامة."

^١ بموجب النظام الأساسي للمجلس المادة الثالثة وخاصة الفقرة ١٤.

الإطار ١. المنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة وأهمية المساهمات الإقليمية فيه

أنشئ المنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة بموجب الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+٢٠ كوصي على جدول أعمال التنمية المستدامة ومنبر لاستعراض ومتابعة الالتزامات المتعلقة بتطبيق مفهوم التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها. وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب القرار رقم ٢٩٠/٦٧ في ٩ تموز/يوليه ٢٠١٣ شكل المنتدى وجوانبه التنظيمية، ودعت لجان الأمم المتحدة الإقليمية الخمسة، ومن ضمنها الإسكوا، لإحداث منتديات إقليمية تحضيرية للمنتدى الدولي، وذلك تأكيداً على أهمية البعد الإقليمي في التنمية المستدامة. والتزاماً بالولاية المناطة بها، نظمت الإسكوا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية وشركاء آخرين الدورة الأولى للمنتدى العربي (عمان، ٤-٢ نيسان/أبريل ٢٠١٤) ثم الدورة الثانية له (المنامة، ٥-٧ أيار/مايو ٢٠١٥).

وقد وفرت الدورتان الأولى والثانية للمنتدى العربي منبراً نشطاً لإجراء الحوارات بين المعنيين من الجهات الحكومية وغير الحكومية على أرفع المستويات، ولتقييم أوضاع التنمية المستدامة في المنطقة والتباحث بشأن السبل الكفيلة بمعالجة التحديات التي تنفرد في مواجهتها بلدان المنطقة. كما ورفعت مخرجات هاتين الدورتين إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى ممّا ساهم في إيصال الصوت العربي وعزّز إدماج أولويات المنطقة العربية في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي اعتمدها الجمعية العامة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ متضمنة سبعة عشر هدفاً عالمياً للتنمية المستدامة و١٦٩ غاية.

ويكتسي عام ٢٠١٦ بأهمية خاصة إذ انطلقت مع بدايته مسيرة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والتي سوف تستمر على مدى السنوات الخمسة عشرة المقبلة. كما تكتسي هذه الدورة للمنتدى الدولي بأهمية خاصة للمنطقة العربية مع مشاركة دولتين في المراجعات الوطنية لهذا العام هما مصر والمغرب.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة المواقع التالية:

- الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة: <https://www.unescwa.org/ar/node/8525>
- الدورة الأولى للمنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة: <https://www.unescwa.org/ar/node/4487>
- المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة: <https://sustainabledevelopment.un.org/hlpf>

جمعية الأمم المتحدة للبيئة

تأسست جمعية الأمم المتحدة للبيئة تنفيذاً لمخرجات مؤتمر ريو+٢٠ وهي تمثل أعلى هيئة لصنع القرار على المستوى الدولي في مجال البيئة. تتمتع الجمعية بعضوية شاملة لجميع البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة بالإضافة إلى مشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة. وقد عقدت الجمعية دورتها الافتتاحية في حزيران/يونيو ٢٠١٤.

وكان المكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة قد نظم اجتماعاً تحضيرياً إقليمياً للدورة الأولى لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في المنامة خلال الفترة ١٦-١٧ آذار ٢٠١٤، ممّا كان له وقع إيجابي على مساهمة المنطقة العربية في المحفل الدولي. ويعتزم المكتب الإقليمي لغرب آسيا المحافظة على هذه الممارسة للدورات المقبلة للجمعية والتي تنعقد كلّ سنتين.

تنعقد جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثانية خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦ في نيروبي تحت شعار "إنجاز البعد البيئي لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" (Delivering on the environmental dimension of the 2030 Agenda for Sustainable Development). ومن أبرز الفعاليات المرتقبة خلال هذه الدورة اجتماع وزاري لاستعراض السياسات التي من شأنها تأمين بيئة صحية وأشخاص أصحاء (Healthy Environment, Healthy People). ومن المتوقع كذلك أن تقوم الجمعية باعتماد الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونب وبرنامج عملها للعامين ٢٠١٨ و٢٠١٩.

ضمن هذا الإطار، تنظّم الإسكوا بالتعاون مع الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة ويونب اجتماعاً تحضيرياً للإعداد لمساهمة المجلس في المنتدى العربي الثالث حول التنمية المستدامة والدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، وذلك يوم الخميس ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٦ في مقرّ الإسكوا ببينروت.

٢- أهداف الاجتماع ونطاقه

يهدف الاجتماع التحضيري للإعداد لمساهمة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في المنتدى العربي الثالث حول التنمية المستدامة والدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة. وستعكس محاور الاجتماع بشكل عام المواضيع المطروحة على برنامج المنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة وجمعية الأمم المتحدة للبيئة، وذلك دعماً للإسهامات العربية في هذين المحفلين الدوليين الهامين.

ويسعى الاجتماع بشكل خاص إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تبادل وجهات النظر في أولويات المنطقة العربية المتعلقة بالأهداف الخاصة بالبيئة وإدارة الموارد الطبيعية في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتأثير الأوضاع العربية الحالية على تنفيذ هذه الأهداف في المنطقة، وسبل ضمان التنمية للجميع تماشياً مع موضوع المنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة لعام ٢٠١٦ "ضمان ألا يخلف الركب أحداً"؛
- تبادل وجهات النظر بشأن الجهود العربية الساعية لتأمين "بيئة صحية وأشخاص أصحاء" والسياسات المتبعة لتحسين نوعية الهواء والمياه والحفاظ على صحة النظم الإيكولوجية، والحد من مخاطر المواد الكيميائية والنفايات؛
- وإطلاق حوار حول الخطوات المستقبلية المقترحة لرصد وتقييم أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالبيئة وإدارة الموارد الطبيعية والأطر المؤسسية الوطنية والإقليمية المناسبة، بالاستفادة من التجارب الأولية للبلدان العربية المشاركة طوعياً في التقييمات الوطنية لعام ٢٠١٦ (مصر والمغرب).

كما سيستغل الاجتماع مناسبة لعرض نتائج العدد الأول من التقرير العربي حول التنمية المستدامة والتقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية والبحث في سبل تحسين استفادة البلدان العربية من هذين المسارين من خلال تعزيز الترابط بين العلم والسياسات.

وستخرج مداورات الاجتماع التحضيري بمجموعة من الرسائل الأساسية والاستنتاجات والتوصيات التي تعكس وجهات نظر المشاركين والتي سوف يتم إدراجها في تقرير الاجتماع. وسيرفع هذا التقرير إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة وجمعية الأمم المتحدة للبيئة الذين سيشارك فيهما مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة.

٣- المشاركون

يشارك في الاجتماع ممثلون عن اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي، بالإضافة إلى عدد من المنظمات الإقليمية والدولية الأعضاء لدى اللجنة.

يرجى من المشاركين المكفولين من قبل المنظمين تعبئة استمارة التسجيل وإعادتها للإسكوا في موعد لا يتجاوز ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٦ لإتاحة الوقت الكافي لإجراء الترتيبات اللازمة لسفرهم.

٤- القضايا الإدارية

المكان والزمان: يُعقد الاجتماع يوم الخميس ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٦ في مقر الإسكوا الكائن في ساحة رياض الصلح ببيروت، الجمهورية اللبنانية.

اللغة: العربية والإنكليزية هما اللغتان الرسميتان للاجتماع. وسيجري توفير الترجمة الفورية بين اللغتين العربية والإنكليزية.

السفر: تقوم الجهات المنظمة بتأمين بطاقة السفر للمشاركين بموجب طلب رعاية موافق عليه. أما المشاركون على نفقتهم الخاصة، فعليهم ترتيب أمور سفرهم بأنفسهم.

الإقامة: جميع المشاركين مسؤولون عن ترتيب أماكن إقامتهم في الفنادق ببيروت، علماً بأنه قد تم حجز مجموعة غرف للمشاركين في فندق مركزية Markazia Suites، بيروت، بتكلفة قدرها ١١٠ \$ لليلة الواحدة للغرفة الفردية متضمنة وجبة الفطور، واستخدام الانترنت وشاملة الضريبة. ويبعد هذا الفندق عن الإسكوا مسافة لا تزيد عن خمس دقائق سيراً على الأقدام. لمن يرغب الإقامة في هذا الفندق ترتيب حجزه مباشرة مع الفندق عبر البريد الإلكتروني: Reservations@markaziasuites.com.

التأشيرات: على المشاركين الذين يحتاجون إلى تأشيرة دخول إلى لبنان، والذين يتعذر على السفارة اللبنانية في بلدانهم توفير هذه الخدمة، التنسيق مع الإسكوا في أقرب وقت ممكن وإرسال صورة ملونة واضحة منسوخة إلكترونياً عن جواز سفرهم تبيّن جميع المعلومات ذات الصلة عن طريق البريد الإلكتروني المدرج في فقرة المراسلات.

٥- المراسلات

توجّه المراسلات والاستفسارات بشأن الاجتماع التحضيري إلى الجهات المنظمة:

<u>يونب</u>	<u>جامعة الدول العربية</u>	<u>الإسكوا</u>
السيدة ميلاني هتشنسن	إدارة البيئة والإسكان والموارد	السيدة ريم النجداوي
مسؤولة برامج	المائية والتنمية المستدامة	رئيسة قسم سياسات الغذاء والبيئة
المكتب الإقليمي لغرب آسيا	جامعة الدول العربية	إدارة سياسات التنمية المستدامة
المنامة-البحرين	القاهرة، جمهورية مصر العربية	الإسكوا
الهاتف: ٧٨١٢٧٧٥-١-٩٧٣+	الهاتف: ٢٥٧٥٠٥١١-٢٠٢+	بيروت، لبنان
الفاكس: ٧٨٢٥١١٠-١-٩٧٣+	الفاكس: ٢٥٧٤٠٣٣١-٢٠٢+	الهاتف: ٥٧٨ ٩٧٨-١-٩٦١+
البريد الإلكتروني:	البريد الإلكتروني:	الفاكس: ٥١٠ ٩٨١-١-٩٦١+
Melanie.Hutchinson@unep.org	environment.dept@las.int	البريد الإلكتروني:
		nejdawi@un.org